Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نقفز من كون الى آخر

نقفز من جيل الى جيل

ولا شك ان الغائب (فيه ..) مقصود في الخطاب ، لتخفيف موسيقى القصيدة وهو وعي مسقط من حاضر أدونيس المتسلل الى الماضيه . كذلك ما أجراه من تغيير في العبارة العامية (تعرفنا على حالنا ..) و (العفريت ..) ولدي أمثلة كثيرة على تسلل هذا الوعي المقصود ، اكتفي بإيراد اكثرها دلالة . وهو حذفه كلمة (دروب) ووضع كلمة (فضاء) محلها :

ياقصة تسير بي دربها

الى دروب الزمن الأول

فتصبح : الى (فضاء) الزمن الأول !

والفضاء من مفردات ادونيس في مرحلته الشعرية اللاحقة . ويتأكد ذلك في حذف المطالع المباشرة لقصائده في المرحلة الأولى خاصة . وفي حذف المفردات الغريبة مثل (يتمعك) و (تشلعت) و (نعايا) . أخيرا :

تظل مقولة الصياغات النهائية بحاجة الى تبرير اكثر اقناعاً . اما القراءة الفاحصة المعمقة فلن تغفل دلالات تلك الصياغات الجديدة . وما تعنيه التنقيحات من معان ، لها في القراءة الجديدة ، اكثر من مغزى .